

١٧٢
الصحة الله اعلم بما كانوا عاملين انده
كان قل علمه بانهم في الجنة وفي الحديث
ان اطفال المسلمين واطفال الكفار
يكفلهم ابراهيم الخليل وقال الجمهور اولاد
المشركين خدم اهل الجنة اي في مرتبة
الخدم اذ الجنة لا خدم فيها بل فيها
ما تشتهي النفس وتلذ الاعين بخير
البخاري في تاريخه الاوسط عن سمرة
مرفوعا اطفال المشركين خدم
اهل الجنة قال القرطبي ويدل عليه
قول جماعة من العلماء بالتاويل ان
الله تعالى لما اخرج ذرية آدم من
صلبه في صور الذر اقره والده بالطوبية
وهو قوله تعالى واذا اخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واسمدهم
على انفسهم الست بربك قالوا بل سمدنا
ثم اعادهم في صلبه ثم كتب العبد في بطن
امه سقيا وسعدا على الكتاب الاول
فمن كان في الكتاب الاول سقيا عس
حتى يجري عليه القلم فينقض الميثاق
الاول بالشرك ومن كان في الكتاب الاول

سعيدا عمر حتى يجري عليه القلم
فيؤمن فيصير سعيدا ومن مات
صغيرا من اولاد المؤمنين قبل ان
يجري عليه القلم فهم مع ابايهم
في الجنة ومن مات من اولاد المشركين
قبل ان يجري عليه القلم فلا يكونون
مع ابايهم في النار لانهم ماتوا على
الميثاق فعول المصطفى حين سئل
عني اولاد المشركين الله اعلم بما
كانوا عاملين معناه لو بلغوا وليس
فيه نصح بانهم ليسوا في الجنة
واخرج ابو داود والطبراني
في مسنده وابو يعقوب عن يزيد
الرقاشي عن انس قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن
اولاد المشركين فقال لم يكن سليات
فيعدوا بها فيلوتوا من اهل
النار ولم تكن لهم حسنة فيجازوا
بها فيلوتوا من ملوك الجنة فهم خدم
اهل الجنة واخرج ابن جرير
عن سمرة قال سألنا رسول الله صلى

سعيدا